

مدينة سيؤل

معتز عثمان - سيؤل / كوريا الجنوبية

IT&CM

سياحة السفر والمؤتمرات والذي أقيم في العاصمة شنغهاي. ولم أتردد بإختيار رحلة مدينة سيؤل كواحدة من الفعاليات التي تلت المعرض فطالما تمنيت زيارة شبه الجزيرة الكورية , وقد تقنمت بطلب تأشيرة مستعجلة من السفارة الكورية في الأردن بعدما قدمت لهم أعداد السياحة الإسلامية ووعدهم بالكتابة عن مدينتهم.

في الواقع فأنني زرت العديد من المدن في منطقة آسيا باسيفيك ولكن سيؤل واحدة من أرقاها وأكثرها تنظيما حيث وصلناها قانمين من شنغهاي في رحلة جوية دامت ساعة ونصف تقريبا

أجمل ما فيها أخلاق أهلها ونوقهم وإنضباطهم ورفيهم في التعامل وثقافتهم الغنية الرفيعة وسيؤل إحدى مدن نمور آسيا وأكثرها تطورا وواحدة من أكبر عشرة إقتصاديات في العالم وتجمع بين تاريخها الآسيوي العريق والحضارة الغربية وتعرف بأنها من أكثر بلدان العالم إنتراما بالإرتباط الأسري.

جلست منذ ثلاثة سنوات على شاطئ البحر الأصفر في الصين وتحديدا في مدينة شينغداو الساحلية والتي تقابلها شبه الجزيرة الكورية والتي تمنيت زيارتها حتى سنحت لي الفرصة لزيارة مدينة سيؤل عاصمة كوريا الجنوبية بعد المشاركة في معرض





إضيف القصر الى قائمة المعالم الأثرية في منظمة اليونسكو ويتميز بحدائقه الواسعة وتصميمات أبنيته , وبالجوار مررنا بالبيت الأزرق وهو بيت الحكومة وعلى غرار البيت الأبيض في الولايات المتحدة لننتقل بعدها إلى الأسواق التجارية للتبضع وثم الى رحلة في القارب في نهر هان رافقها وجبة العشاء والرقص الشرقي وهذا من الأمور المستغربة ولكن الكوريين بشكل عام يرغبون دائما بالتجديد وهم متأثرين بثقافات كل دول العالم أو يحاولوا التقرب من الثقافات فمثلا يشبه الكوريين نهرهم الذي يخترق مدينتهم بنهر السين الذي يخترق العاصمة الفرنسية باريس.

الجميع قرأ أو سمع عن الحرب الكورية بين الشمال والجنوب حيث توجهنا في اليوم الثاني الى منطقة

وكانت إقامتنا في فندق لوتي الشهير في المدينة , ويظهر أن المنظمين أرادوا في البداية تعريفنا على الطعام الكوري حيث تناولنا وجبة الغذاء وبصحبة عدد من الموسيقيين الذين عزفوا ألحانا جميلة في مطعم سام شيونغ ، ومما لا شك فيه من أن الوجبة كانت صحية وغنية ولذيذة المذاق وهذا ما يعرف به المطعم الكوري ويظهر ذلك واضحا من أجسام الكوريين وطول أعمارهم وبالمناسبة فإن المطعم الكوري أقرب الى المطعم الياباني منه الى المطعم الصيني.

ومثل كل شعوب الدنيا فإن الكوريين يفتخرون بحضارتهم والتي إستمرت أكثر من 5000 عام ولكن ما رأيناه هو القصر الملكي والذي سكنته العائلة الحاكمة لمدة 400 عام تقريبا وقد

DMZ

سيؤل مدينة عصرية نظيفة ومنظمة وأهلها يلتزمون بالنظام وبحسن المظهر والخلق الرفيع وتشعر بالترحيب أينما إتجهت وهم يسعون وبكل حرفة للترويج لمدينتهم سواء لإستقطاب السياح أو لإستقطاب منظمي المؤتمرات والمعارض ولهذا فقد أقاموا مركزين دوليين لإقامة المؤتمرات والمعارض هما مراكز كينتكس وكوكس وهذه المراكز يقام بها المعارض الدولية والتي تساهم بتصدير البضائع الكورية الجنوبية المشهورة الى مختلف دول العالم وأهمها الصناعات التكنولوجية والكمبيوتر والسيارات والمكائن كما يقام بها المؤتمرات المحلية والإقليمية وربما أن العائق الوحيد والتي تواجه السياحة في

وهي منطقة عسكرية تفصل بين كوريا الشمالية والجنوبية ورأينا الأنفاق التي بنيت من أجل شن الحروب ومن الواضح أن أهل كوريا الجنوبية يرغبون بتوحيد كوريا ويسعون الى ذلك بكل الطرق وهذا ما شعرت به وأعتقد أن أهل كوريا الشمالية أيضا يتطلعون الى وحدة شبه جزيرتهم ، ومن اللوحات الجميلة في الموقع مجسم على شكل كرة كبيرة مقصومة بشكل نصفها الجزء الشمالي والنصف الآخر الجزء الجنوبي من كوريا ويحاول أفرادا من الجانبين دفع الكرة لتصبح جزءا واحدا فيما يدل على رغبة الكوريين بتوحيد جزيرتهم وقد التقطت صورة تذكارية في المكان.





الأولمبية الصيفية في العام 1988 كما
إستضافت وبالتعاون مع اليابان بطولة
العالم لكرة القدم في العام 2002.
وعلى ذكر كرة القدم فقد تحدثت مع
رفيقة سفر بين الأردن وسوريا عن
رحلتي الى سيؤل وعن أخلاق أهلها
وأعلمتني بأن كوريا الجنوبية كانت قد
شاركت في واحدة من المباريات في
بطولة العالم لكرة القدم والتي أقيمت في
ألمانيا منذ أعوام وبعد الفوز قام
الكوريين بالاحتفال بالنصر كالعادة بعد
كل فوز ولكن ما ميز إنتصار الكوريين
أنهم قاموا بتنظيف المدينة والمكان الذي
إحتفلوا به مما حدا بالمنظمين الألمان
أن يوجهوا رسالة شكر الى الحكومة
الكورية على الأخلاق العالية
للمحتفلين

كوريا هو بعد شبه الجزيرة الكورية
والتي تقع في أقصى شرق المعمورة
ومع ذلك فلا يتردد الكوريين بالمشاركة
في المعارض السياحية في كل دول
العالم والنصيحة هنا لمن يعتزم السفر
الى الصين أو اليابان أن لا يضيع
فرصة زيارة مدينة سيؤل علما بأن
المدينة تستحق الزيارة حتى ولو تم
السفر اليها خصيصا.

ومن معالم مدينة سيؤل برجها المميز
والمشهور عالميا حيث يمكن مشاهدة
المدينة من خلال المطعم الدوار والذي
يقدم الوجبات الفرنسية كما يمكن
مشاهدة نظام الإضاءة المميز والذي
يتغير ويختلف بالإختلاف فصول
السنة.

إستضافت مدينة سيؤل دورة الألعاب

لطيف في أغلب أوقات السنة وينقسم الى أربعة فصول ولكل فصل ميزاته. بكل صدق أقول لكم أن أهل مدينة سيؤل يتمتعون بخلق رفيع ومستوى عال من الثقافة والرفق في التعامل ولا غرابة في أن كوريا الجنوبية هي واحدة من أكبر عشرة إقتصاديات في العالم فهذه المرتبة لم تأتي من فراغ بل من الإنضباط والإرتباط الأسري التي يتمتع به الشعب الكوري وبالتحديد في مدينة سيؤل متمنيا في النهاية أن تسنح لي الفرصة لزيارة كوريا الشمالية لأنقل لكم مشاهداتي وإحساسى.

شبه الجزيرة الكورية تقع بين الصين واليابان ويبلغ عدد سكانها 50 مليون نسمة وبحكم موقعها بين العملاقين الآسيويين وعلاقتها مع الولايات المتحدة الأمريكية خصوصا والغرب عموما فإن اقتصاد كوريا الجنوبية قوي جدا وهو ضمن أكبر عشرة إقتصاديات في العالم ومعدل الرواتب مرتفع وهو بحدود 2300 دولار شهريا للخريج الجامعي الجديد وبالتالي فإن الأسعار بشكل عام مرتفعة وتكاد تقارب الأسعار في اليابان وذلك كما سمعت حيث لم أزر اليابان بالسابق وأتطلع لزيارتها. بالنسبة الى طقس كوريا فهو

